اعضائه بالماء مسحًا حتى يخرج بعد القدر عن زمرة الغافلين انتهى وتقول اوان الاضطجاع
للنوم في اخر ما تتكلم به رب قني عذابك يعني رب احفظني من عذابك يوم تبعث عبادك قال في العوارف
يستقبل القبلة في نومه وهو على نوعين فاما على جنبه الايمن كالملحود واما على ظهره مستقبلا للقبلة
كالميت المسجى وتقول باسمك اللهم وضعت جنبي وبك ارفعه اللهم ان امسكت نفسي فاغفر لها وارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك اللهم
امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت انتهى واعلم ان النفس والوجه هنا بمعنى الذات يعني
ذاتي طائعة لحكمك ومنقادة لك ويقال الجأت ظهري الى الله تعالى اي اسندته اي حفظ والرغبة هي السعة
في الارادة والرهبة هي المخافة مع الفرار وهما منصوبان على المفعول له على طريقة اللف والنشر يعني فوضت
امري طمعا من ثوابك والجأت ظهري عن المكاره اليك مخافة من عذابك وقوله اليك يتعلق برغبة وحدها والا
لكان من حقه ان يقول رغبة اليك ورهبة منك كذا في شرح المصابيح والملجأ مهموز اللام بالفارسية پناه و
المنجى مقصور من نجوة كذا في شرح المشارق هذا مقصور لكنه ذكر بالهمزة لمناسبة ملجأ وفي المدارك من قرأ
عند منامه هذه الاية وهي شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام خلق الله منها سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيامة ومن قال
بعدها وانا اشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله تعالى وديعة يقول الله تعالى يوم القيامة
ان لعبدي عندي عهدا وانا احق من وفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة وذكر في مشكاة انه قال عم من قرأ
اية الكرسي اذا اوى على فراشه حتى يختم فانه لا يزال عليه من الله تعالى حافظ ولا يقربه الشيطان حتى يصبح واذا
اوى الى فراشه فقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك ومن قرأ الهكم التكاثر كانه قرأ الف اية
ومن قرأ سورة البقرة في ليلة كفاه عن كل شيء واراد قوله امن الرسول الى اخر السورة وعنه عم انزل الله تعالى
ايتين من قرأهما في ليلة كتب له قيام طاعتها انتهى كلام المشكاة وعنه عم من قرأ ايتين من كنوز الجنة
كتبها الرحمن بيده قبل ان يخلق الخلق بالفي سنة ومن قرأهما بعد العشاء الاخرة اجزأتاه عن قيام
الليل ذكر احاديثها في تفسير القاضي البيضاوي فمن اراد ان يرى جمال النبوة في المنام فليكثر من الصلوة
عليه اي على النبي عم وليتعاهد اي ويتحفظ وليلازم هذا الدعاء اللهم رب البلد الحرام اي المحرم فيه
القتال والممنوع عن تعرض الطلبة فيه وهو مكة شرفها الله تعالى والشهر الحرام وهو اربعة ذو القعدة وذو الحجة
ومحرم ورجب وكانت العرب لا يستحل فيها القتال بحيث يستحلونها والحل والحل بالكسر والتشديد اي

الموضع

التي بين

اي الموضع الميقات والحرم اي حرم مكة شرفها الله تعالى والحرام اي المسجد الحرام الذي هو فيه البيت اي الكعبة
شرفها الله تعالى كان الميقات فناء الحرم المذكور وقد مر منا تفصيل هذا المعاني في فصل الحج فتذكر والركن
والمقام اي مقام ابراهيم عم اقرأ على روح محمد صلى الله عليه وسلم منا السلام ثم نمن لا دمه اوان النوم يرجى ان لا يكون
محروما من رؤية جماله عم وعن الحسن البصري رضه من صلى بعد صلوة العتمة اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة
سورة والضحى والم نشرح وانا انزلناه واذا زلزلت مرة مرة ثم يسلم ويستغفر الله تعالى مائة مرة ويصلي مائة
مرة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة فاذا فعل ذلك يرى النبي عم في منامه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال النبي عم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وقل هو الله
احد خمس عشرة مرة فاذا اسلم من صلوته صلى على الف مرة فانه يراني في ليلة ولا يتم الجمعة الاخرى يراني كذا في
احقاق الاخبار وعن علي بن ابي طالب انه قال اذا كنت مشتاقا الى رؤية النبي عم وملاقاته اصلي صلوة العبهري
وقال عمر رضي الله عنه من صلى صلوة العبهري ولم ير النبي عم في منامه فلست بعمر قال والذي نفس عمر بيده من صليها
قضى الله تعالى حاجاته ومحو سيئاته وان كانت ملأ الارض وهي ان تصلي اربع ركعات بسلام واحد يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه عشر مرات ثم قبل الركوع يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
خمس عشرة مرة ثم يركع ويقول في ركوعه بعد قوله سبحان ربي العظيم ثلاثا فاذا التسبيح المذكور ثلاثا ثم يقوم يستوي
ويقول في القومة ذلك التسبيح المذكور ثلاثا الغنية ثم يسجد ويقول بعد قوله سبحان ربي الاعلى ثلاثا ذلك التسبيح المذكور
خمس مرات ثم يرفع رأسه ويسجد ثانيا ولا تسبيح بين السجدتين ويتم الركعات الثلاثة الباقية على الوصف المذكور عشر
ثم بعد السلام يقرأ انا انزلناه عشر مرات من غير تكلم مع احد ثم يقرأ التسبيح المذكور ثلاثا وثلثين ثم يقول جزى الله محمدا
عنا ما هو اهله قال عمر رضه من صلى هذه الصلوة لا يلقى في حالة النزع ويفرش في قبره الورد الاحمر والياسمين وينبت
العبهر فجاء له وحين يبعث من قبره يتوج بتاج الكرامة ويستقبله اثنى عشر الف ملك اسراه اخلاص والاكرام
ويكون في صف الملائكة والانبياء عليهم السلام والرسل ويعطى له من الشفاعة مقدار ما يريده كذا في فضائل الاعمال للامام
الحافظ النسفي ورأيت في بعض النسخ من قرأ في ليلة الجمعة لايلاف قريش الف مرة ثم نام بالوضوء رأى النبي عم
في منامه وحصل له كل مقصود قيل انه مجرب عظيم ومن السنة ان لا يذكر شيئا من امور الدنيا بعد العشاء الاخرة في ا
لبستان كره بعضهم السمر وهو التحدث بعد العشاء لما روي انه نهى النبي عم عن النوم قبل العشاء والحديث
بعدها وعن عمر رضي الله عنه انه كان لا يدع سامرا بعد العشاء ويقول ارجعوا فلعل الله يرزقكم صلوة او تهجدا و
اباحه بعضهم لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمر في بيت ابي بكر ليلة لامر من امور المسلمين وانشد الله اعلم بقوله
الا ان يكون امر اهمه الدين فلا بأس على من سمر بفتح الميم وهو باب نصر قال رضي الله عنه السمر على ثلثة اوجه

مطلب في بيان صلوة العبهري

مطلب في رؤية النبي عم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)